



المصدر: الأهرام -

التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٧٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قضية القضية العسكرية

مناقشات حادة بين النيابة والدفاع يأمر رئيس المحكمة بأثباتها في المحضر ثم حذفها

المحامون المنتدبون، ومتزعمون على تسمية المتهمين لهم بالعملاء .. والوكيلون يدافعون ببطان اي اعترافات اخذت بالتعذيب

بمئات جلسات الامس في القاعة والصف واستمرت ثلاث ساعات نخلتها استراحة طوبولة استمرت ساعتين .. وحضرها جميع المتهمين فيها عدا منها واحدا هو المتهم الـ ٧٥ مصطفى السوروتى. وقد خلقت الجلسة - على قصرها - مناقشات ووقائع هامة ، أبرزها : حضور الكبر حنسد بن الحامين - في تاريخ القضايا - حيث بلغ عددهم ١٢ محاميا بينهم ٩٢ متنبيا او المتهمون ووكيلون .. كما لم ينقطع المتهمون داخل من قرويد نداءاتهم وتسمياتهم قبل الجلسة وخلال فترة الاستراحة .. ونادية اهدم لاذن الظهر داخل القميص وادانهم الصلاة واخرين يلومهم زعيمهم صالح سرية - المتهم الاول سالدى لوخط أنهم يمتلكون لبرمو يطيمونه في كل ما يصدر من تعليمات .. وقد اكد ذلك استقباله بالهاتف منبيا خضراالى القميص وعاتقه له حيث انه يتم في سجن آخر غير السجن الذى يقعون فيه .. وطلبه اليهم الهدوء حتى يتاح سماع صوتهم ، وذلك خلال فترة الاستراحة فابتلوا لجره على الفور.

وكان رجال الامن قد انظروا اجراءات امن مشددة منذ الصباح الباكر ، داخل دار القضاء العالى وهوول قاعة الجلسة التى خصصت لنظر القضية حيث لم يسمح بدخولها الا لطاقم البطاقات اللين ثم ادوا منذ الثانية صباحا .. وفى الثانية والنصف حضر المحامون في سياراتهم من سجنهم والتبدوا الى قفس الاتهام وقد ارتدى معظمهم الجلابيب البيضاء .

وقد اهلط رجال الحرس بالقميص حيث جلسوا في الجانب الاصل له وجلس بجانبهم المحامون اللين لم تسح لهم القاعد نطل بمنهم واقفا .. بينما جلس اهالى المتهمين في الجانب الاخر من القاعة المواجه للقفس . وفى القاعة حضر المتهم الاول صالح سرية وادخل الى القفس وكان ملتجيا هو الاخر لكنه يرتدى « بدلة » وفى القاعة والصف خلقت هيئة المحكمة بتقدمها رئيسها المستشار برهان الدين العبد وحضرها المستشاران عبد الطيف المرامى ومحمد وحدي عبد الصمد .. ثم اعضاء النيابة يتقدمهم عبد الصمد صادق المصايب الصام ومصطفى طاهر رئيس نيابة امن الدولة ومحمود موسى وصهيب حافظ ومدلى حسين وماهر الجندى وكلاء النيابة حيث اخذوا املاكهم على حين الحصة لم املقة السر يتقدمهم رشاد نهى ورئيس القلم الجنائى وحسين طنطارى وجمال القسلى ومحمد الشلبى ومحمد محمد ترف ومصطفى زكى ايهام السر .. ثم اعان الرئيس افتتاح الجلسة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم
.. فتحت الجلسة ونادي على المنهين
بدأ الما جبهى النداء على المنهين
واها واحدا كما بدأ الما جيون في
اثبات حمتورهم .

وقد استغرقت عملية النداء على
المنهين واثبت حضور الما جين اكثر
من ربع ساعة حيث اثبت نحو ١٢٠
مما جيا لساهاهم بينهم ١٢ مما جيا انديتهم
الحكمة وعقب اثبات الما جين قامت
مناقشته حلاة بين الما جين وذلك لان
أحدهم وهو فايز عبد المعز اثبت نفسه
موكلا من ٨٦ متما .

ابراهيم عبد الجواد : انا موكل من
الدفاع من المتهم الـ ٢٨ وامترض
على حضور الزميل موكلا بهذه الصورة
لوجود تعارض .

اصوات : احنا مالمين امتددين واذا
كان مالمى واحد حاضر من جميع
المهتمين ، اراى نحمر كتهم .

فائل عبد المعز : انا لا اجد تعارضا
بالهرة ، ولكن المرافعة هي التمييز
اهد حافظ ، بالطريقة دي لا تعرف

ان نؤدى واجبا .. متى محقول ٨٦
متم مالمى موكل عنهم ويكوتش فيه
تعارض ، لازم بيتى فيه تعارض ،
المهتمين متى قاهمين مصلحتهم . ان
من امظم واروع ما وصلت اليه
الحكمة عدلا انها اثبتت لسكل متم
مما جيا حتى لا يتعارض هذا مع
مصلحة المتهم وده منتهى العدالة .

عبد مراء : كلمة لوجه القانون ..
مسألة التعارض لا محل لها على الاطلاق
- طالما ان لكل متم مما جيا فلا يكون
هناك تعارض على الاطلاق - فالتقانون
والمستور ينهى على ان يكون لكل متم
من يدافع عنه ، فاذا كان لكل متم
مما جيا فلا مانع من ان يجمع مالم

واحد بين المنهين جميعا لان كلا منهم
صحيحون له بحكم ..

اهد حافظ : التعارض الذى انكلم
عنه واقصده ليس التعارض بين مهملين ،
ولكن ان اتقول ان التعارض هو بيننا
وبين الزميل الذى واخذ ٨٦ متما حيث
لته سوف يخلف معنى على الاقل في
الدفاع عن المتهم الذى لنا منتخب عنه
ولذلك عندما يتراجع عن المتهم الذى يليه
في الاتهام والذي كان بسببه اتهم المتهم
الذى لنا منتخب عنه .. والامر بعد
لكل موكل لحضراتكم .

المهدى الباز : انا عن المتهم ١١
والتمس من عدالة المحكمة ان تؤول
القضية الى اجل واسع حتى تتمكن
من استلام باقى اجزاء ملك الدموي
والاطلاع مع حفظ الحيل في الدفاع
التي ستجدي في جلسات المرافعات وايداء
الدفع ببطان الاعتراف الصادر من المتهم
الـ ١١ لانه وليد اكراه .

عائل جتسى : وانا انضم الى زميلي
اهد الطرازي : ارجو ان تصح
لنا المحكمة باعطائنا فرصة لمحاكمة
المنهين على انفراد لنا نلتهم

الرئيس - والمحكمة تصرح لحضرات
المالين بمحاكمة المهتمين .

فايز عبد المعز الما جى : حصلت
على ١٢ نصريحا من نهبية امن الدولة
لزيرة ١٢ متما فما كان من رجال
مباعت امن الدولة الا ان متعوفى من
مقابلتهم .. ورجال المباحث هم الذين
كانوا يستوقفون المنهين على الاقتراب
وكان التحقيل يتم في مباحث امن
الدولة .. والمنهون عذبوا هناك
وعذبوا واهينوا واثبت المنهون ذلك
في بعض اوراق التحقيل وكشف الطب
الشرعى من آثار التعذيب .. ان رجال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للاستيلاء على زمام الحكم بالقوة ودبروا لتنفيذ مخططهم عملية الاستيلاء على الكلية الفنية العسكرية للاستعانة بإمكانياتها من الأسلحة والأخالفرووسائل القتل في اقتحام اجتماع عام للسيد رئيس الجمهورية مع أعضاء اللجنة المركزية ومجلس الشعب بهدف تنحية السيد رئيس الجمهورية وإعلان الاستيلاء على السلطة وبدأوا في تنفيذ مخططهم بأن نجسوا في ميدان العباسية على شكل مجبوعات مسلحة وتوجه بعضهم إلى الكلية الفنية العسكرية وانضموا بها بمؤازرة أعضاء التنظيم من طلبتها بعد الاعتداء على حراسها وانتشر الهاتون حولها في انتظار دخولها لانتهاء السيطرة عليها واحبطت محاولتهم نتيجة مقاومة الحراس لهم وضبطهم .. وقد تولى المهتمون المهمة الأولى بقيادة هذا التنظيم .. وقد وقعت نتيجة لذلك الجرائم الآتية :

١ - حاولوا وهم مصحبة مسلحة تولى قيادتها المهتمون المهمة الأولى اغتال اهد المباح العامة بالقوة وهي الكلية الفنية العسكرية .

٢ - قتلوا عددا ومع سبق الإصرار ٧ من جنود الحراسة بالكلية الفنية العسكرية وشرعوا في قتل ضابط و١١ من صف الضباط والجنود من قوة الفنية العسكرية .

٣ - سرقوا الأسلحة والأخالفروالمطوقة للقوات المسلحة ليلًا وبطريق الكراه .

٤ - تصيبوا هذا في انقطاع الخطوط التليفونية التي أتصلتها الحكومة لمنفعة هوية بأن قطعوا الأسلاك الموصلة لها بالكلية الفنية العسكرية واتلفوا معداتها .

مباحث أمن الدولة الملبين هم رجال المباحث العامة السابقون الذين عذبوا الأخوان المسلمين .. التي اتفق ببطلان التحقيق لانه لم في مبنى المباحث .
الرئيس : الحكمة تلك التنبؤة بتبشير مقابلة المحاس للمتهمين وعلى أفراد .

المحامي : هابزين جوابات .
الرئيس : هذا أمر ، يلقظ من الآن .
المحامي : ان المتهمين سيكونون تحت رحمة رجال مباحث أمن الدولة اليوم وغدا وأريد من الحكمة ان تصدر أوامرها بخروج المتهمين من سجن طره والقلعة وهم - البريء الأول صلح سره - إلى باقي زملائه الإبرياء .
الرئيس : تصح يا استاذ شوية ..

« صلح لمن »
« وأثار الرئيس إلى صلح في القمص وقال له « تعال هنا .. في مقدمة القمص »

الرئيس : يا صلح انت من محابيك !

المتهم : السيد نايز عبد المعز .
الرئيس : الاستاذ أحمد كمال الشورى .. الحكمة انتبته لك المتهم : لا متع عندي

الرئيس : انت جنسيك ايه المتهم : فلسطيني

الرئيس : لامين السر : يا رشاد أمر الاحالة ، ووتف رشاد نهي رئيس القلم الجنائي بالحكمة يتلواوامر الاحالة الذي استخرفت ثلاثه خمس دقائق :

أولاً - المتهمون من الأول حتى الرابع والسبعين حاولوا تغيير دستور الدولة وشكل الحكومة فيها بالقوة بأن اتفقوا فيما بينهم والنوا تنظيمها سرية مسلحا يستهدف اسقاط الحكومة القومية عن طريق القيام بانقلاب مسلح



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ثانياً - المتهمون من الخامس
والسبعين وحتى التسعين اشتركوا مع
المتهمين السابقين في انفاق جنائهم في
عليه وأثار حركته الخمسة الأول .

ثالثاً - المتهمون من الخامس
وحتى العشرين .. بصفتهم خاضعين
للإحكام العسكرية ، طلبت
بالتكليف الفنية العسكرية ، اتفقوا فيما
بينهم على ارتكاب الفشل لرمي إلى
الخروج على طاعة السيد رئيس
الجمهورية وقلب وتغيير نظم الدولة
الاقتصادية والاجتماعية ومناهضة
السياسة العامة للدولة وترويج ذلك
في أوساط القوات المسلحة ولذلك بأن
اتفقوا فيما بينهم على ارتكاب جنابة
محاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

رابعاً - المتهمان الـ ٩١ والـ ٩٢
بصفتهم نقيبين بالقوات المسلحة علما
بوجود المحاولة وقصراً في الإبلاغ .
الرئيس : طلبات النيابة

مصطفى طاهر [رئيس النيابة] ،
تطلب النيابة تطبيق مواد الاتهام
الواردة في أمر الأحالة ولا يسع النيابة
إلا أن تبدي امتعاضها الشديد على
هذا الكذب الذي تلفظ به المحامي
الأخير في هذه الجلسة ، ومجانته
المحتبة التي تلفظ بها السيد المحامي
في صورة دسح ببطلان الاعتراضات
الصادرة من المتهمين .

[وهنا حدثت ضجة في القاعة
وارتفعت أصوات المحامين واقتطعت
ببعضها .. أثبت في محضر الجلسة ..
نمن لا نقبل هذا .. لا نبدو إطلاقاً
بهذه الصورة]

الرئيس [لا يمن للسر] يارشاد
أثبت العبارات ، وأثبت أيضاً أن
المحكمة أمرت برقمها من محضر

الجلسة .. تصليق حاد في القاعة ،
رئيس النيابة : وصفت النيابة بأنها
في تعدياتها كانت مسيرة لرجال
الشرطة والمباحث .
أصوات : حميل .. حصل

رئيس النيابة : لقد كان التحقيق في
هذا الحادث وهو في حالة تلبس
والمتهمون المخترون فيه مجنون بدم
ضحاياهم عقب ارتكاب الحادث ..
وكان التحقيق عادلاً وتم في السكينة
الفنية العسكرية ووزارة الداخلية وفي
مبنى النيابة وعدة أماكن أخرى والنيابة
تسجل اعتراضها على أقوال المحامين
التي أبدوها في صورة تلوع .

المتهمون : حصل اعتداء علينا .
الرئيس : يا حضرات المحامين ..
هل لحضراتكم مطالب أخرى غير طلب
التأجيل للاطلاع على ملف الدعوى ..
انكسروا واحد واحد ..

« وارتفعت أصوات المحامين
وتداخلت في بعضها . كل منهم يريد
إبداء طلباته » .

الرئيس : أنا أحب اتساع المتهمين
أولاً .. طلال الإصراري « وتقدم المتهم
طلال إلى مقدمة القصر » .

المتهم طلال : أولاً نطالب بأن تكون
جميع الجلسات علنية أن جميع
التحقيقات التي أخذت جري التعذيب
جلبها في ٢ أماكن وهناك أدلة .
فلنزيد هذا المعز : أرجو إثبات أقوال
« البريء الثاني » في الجلسة .



المهدى الباز المهامى : يضال إلى هذا ، طلب استدعاء الدكتور مختار إبراهيم الذى وقع الكشف على بعض المتهمين وثبت من كشفه أن هناك ثمة تعذيبا وقع على المتهمين بإدارة المباحث العامة واتضح أيضا أن أحد المتهمين واسمه أحمد صالح هاجر لقد صوته لمدة ٢ أشهر .. والمتهم كارم الاناضولى ضرب بسيف حديد على رجله ..
الرئيس : يا استاذ مهدى .. حدد طلباتك التى انت هاوؤها .

المهامى : استدعاء الدكتور الذى وقع الكشف عليهم .

مصطفى العفيفى المهامى : اطالب باحالة المتهم الـ ٢٦ الى الطب الشرعى لبيان ما به من مآفات .
رشدى بدوى المهامى : انا منضم واطلب احالة المتهمين جميعا للطب الشرعى لاثبات ما بهم من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها ومواجهة المباحث بتقرير الطب الشرعى .
الرئيس : [للدفاع] : أى طلبات اخرى تقدم كتابة .. رفعت الجلسة ..

تابع الجلسة :

ابراهيم عمر